

كلمة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يعلن فيها مشروعاً لإقامة جدار على امتداد الحدود مع سورية على غرار الجدار المقام على الحدود مع مصر

القدس، ٦/١/٢٠١٣*

فيما يلي نص الكلمة التي أدلى بها رئيس الوزراء نتنياهو في مستهل جلسة مجلس الوزراء التي عقدت صباح اليوم في أورشليم القدس:

"لقد زرت الأسبوع الماضي الجدار الأمني الذي نقيمه على حدودنا الجنوبية وصادفت هذه الزيارة بذات اليوم الذي استكملنا فيه المقطع الطويل الذي يمتد لمئات الكيلومترات بين كيرم شالوم (كرم أبو سالم) والمنطقة المحيطة بمدينة إيلات. ونتيجة لإقامة الجدار تم إيقاف تدفق المتسللين إلى المدن الإسرائيلية بشكل كامل، وخلال ٧ الأشهر الأخيرة لم يدخل إليها ولو متسلل واحد. ووصلت بضع عشرات من المتسللين كل شهر إلى الجدار وتم أخذهم إلى منشآت اعتقال ولم يدخل ولو متسلل واحد إلى أي مدينة أو بلدة في إسرائيل.

"وهذا المشروع يُعتبر أحد أكبر المشاريع التي تم القيام بها في تاريخ دولة إسرائيل، وكان إيعازي بعدم فك [إنهاء عمل] هذا الطاقم بل السماح له بمواصلة عمله ليستكمل بناء الجدار في المنطقة المحيطة بإيلات، وهذا سينفذ خلال عدة أسابيع. وتلقى على عاتق هذا الطاقم أيضاً مواصلة إقامة الجدران على حدودنا الأخرى، وفي صدارتها حدودنا مع سورية. ننوي إقامة جدار مماثل سيشمل عدة تعديلات تعتمد على طبيعة الأرض على طول هضبة الجولان. نعلم أن الجيش

* المصدر: الموقع الإلكتروني لديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية:
<http://www.pmo.gov.il/Arab/MediaCenter/Spokesman/Pages/spokestart060113.aspx>

السوري النظامي ابتعد عن الحدود ودخلت في مكانه قوات الجهاد العالمي. لذا يتوجب علينا حماية هذه الحدود من التسلل ومن العناصر الإرهابية على حد سواء، كما نعمل بنجاح على حدودنا مع سيناء.

”وسأطرح على الحكومة أيضاً قضية عدم استقرار النظام السوري ومسألة الأسلحة الكيميائية المتواجدة هناك التي تزعجنا، ونقوم بتنسيق معلوماتنا الاستخباراتية وتحليلاتنا مع الولايات المتحدة وأطراف أخرى بغية القيام بالاستعدادات لكل سيناريو واحتمالية يمكن أن تحدث هناك.”